ويقع على عهد العلماء والخطباء والمفكّرين توجيه هذه الاجتماعات، وإثراءها بالأفكار والتوجيهات. 10 ـ الوعي السياسي والإحساس بالمسؤولية وشرط الحضور أن يكون حضوراً (واعياً) و(مسؤولاً). وهذان شرطان أساسيان في الحضور: الوعي، والإحساس بالمسؤولية. فإذا فقدنا الوعي في الحضور كان الحضور غوغائياً انفعالياً، وكان ضرّه أكثر من نفعه، ويتحوّل الحضور عندئذ إلى حالة قطيعيّة عائمة، غير موجّهة. وإذا فقدنا المسؤولية في الحضور كان الحضور أشبه شيء بحضور المتفرّجين الذين ينفرطون عند الأزمات والشدّة، كما يحضر الناس ألعاب كرة القدم ثم ينفرطون إذا انتهت اللعبة. إذن، لابدّ أن يمتلك الجمهور الوعي السياسي الذي يمكّنه من التشخيص السياسي الصحيح، ويمكّنه من أن يخترق الإعلام السياسي والشعارات السياسية المضلّلة، ويمنحه حالةً من الثبات والثقل السياسي، ولا يكون